حديث خاص للقائم بأعمال نائب المفوض العام للأونروا، كريستيان ساوندرز، يتهم فيه جماعات مؤيدة لإسرائيل بحشد تأييد البرلمانات الأجنبية لوقف التبرعات للأونروا حتى وهي تكافح للتعافي من فقدان التمويل الذي كانت تقدمه الولايات المتحدة في عام ٢٠١٨*

غزة، ٢٠٢٠/١/١٦

اتهم المدير المؤقت لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) جماعات مؤيدة لإسرائيل يوم الخميس بحشد تأييد البرلمانات الأجنبية لوقف التبرعات للمنظمة حتى وهي تكافح للتعافي من فقدان التمويل الذي كانت تقدمه الولايات المتحدة في عام ٢٠١٨.

وقال كريستيان ساوندرز في مقابلة مع رويترز في مكتبه بغزة إن إسرائيل تسعى لاستبدال الخدمات التي تقدمها المنظمة للفلسطينيين بتفويض من الجمعية العامة للأمم المتحدة في القدس الشرقية المحتلة بخدمات تقدمها منظماتها.

وتواجه أونروا صعوبات تتعلق بالميزانية منذ ٢٠١٨ عندما أوقفت الولايات المتحدة، أكبر ممول للمنظمة، تمويلها السنوي البالغ ٣٦٠ مليون دولار. واتهمت الولايات المتحدة وإسرائيل المنظمة بسوء الإدارة والتحريض على إسرائيل.

واستقال المفوض العام للمنظمة بيير كرينبول في نوفمبر تشرين الثاني وسط تحقيق في مزاعم عن سوء الإدارة.

وقال ساوندرز الذي يتولى حاليا منصب القائم بأعمال المفوض العام في المقابلة إن التحقيق الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية استكمل، وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش عدم وجود أي فساد أو سوء إدارة للأموال.

وقال ساوندرز إن التحقيق كشف سوء إدارة يتعلق بالموارد البشرية واستغلال سلطات وإن كبار المانحين الذين حجبوا تمويلهم أثناء التحقيق استأنفوا مساهماتهم.

وقال ساوندرز إنه واثق من أن لدى أونروا أموالا كافية للربع الأول من عام ٢٠٢٠ على الأقل، لكنه توقع أن يكون عاما "أكثر صعوبة" من العام الماضي. وتابع أن مسؤولي أونروا لم يكفوا عن محاولة إقناع الولايات المتحدة بتغيير موقفها بشأن التمويل.

وقال في المقابلة "نحن نتواصل مع الولايات المتحدة وسنواصل التعامل معها على أمل أن ترى أونروا باعتبارها شريكا يعتد به ويستحق الدعم".

كان ساوندرز قد قال في بادئ الأمر إن إسرائيل والولايات المتحدة "تحشدان ضد تمويل أونروا في البرلمانات الأوروبية وفي أماكن أخرى". لكنه أوضح في بيان في وقت لاحق أنه كان يشير

---

* **المصدر:** رويترز

https://ara.reuters.com/article/topNews/idARAKBN1ZF267

إلى جماعات مؤيدة لإسرائيل. وقال إن أونروا "ليس لديها سبب يدعوها للاعتقاد بأن الولايات المتحدة مشاركة في الحشد من أجل وقف تمويل الوكالة".

وتابع ساوندرز أنه يشعر "بالضغط في القدس الشرقية على وجه الخصوص" حيث تقوم إسرائيل ببناء مدارس ومؤسسات "لمنافسة" المنظمة ومنعها من القيام بعملها هناك.

وقال "الشيء الذي يجدر تذكره هنا هو أن أونروا لديها التفويض من الجمعية العامة (للأمم المتحدة)، بقية العالم، الدول الأعضاء لتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين في القدس الشرقية".

وتعتبر إسرائيل القدس بشطريها، بما في ذلك القدس الشرقية التي احتلتها مع الضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧ عاصمة لها. ويريد الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولة يسعون لتأسيسها في الضفة الغربية وغزة.

وجددت الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي تفويضها لأونروا لمدة ثلاث سنوات.

وتقدم المنظمة المساعدة لأكثر من خمسة ملايين لاجئ مسجلين بالضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية بالإضافة إلى الأردن ولبنان وسوريا.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/